

لسان العرب

(طفر) الطُّفْرُ والظُّفْرُ معروف وجمعه أَطْفَارُ وأُطْفُورُ وأَطَافِيرُ يكون للإِنسان وغيره وأما قراءة من قرأَ كل ذي ظِفْرٍ بالكسر فشاذ غير مأْنوسٍ به إِذ لا يُعرَف ظِفْرٌ بالكسر وقالوا الطُّفْرُ لما لا يَصِيد والمِخْلَبُ لما يَصِيد كله مذكر صرح به اللحياني والجمع أَطْفَارُ وهو الأُطْفُورُ وعلى هذا قولهم أَطَافِيرُ لا على أَنه جمع أَطْفَارِ الذي هو جمع طُفْرٍ لَأَنه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الأَخفش قراءة من قرأَ فَرُّهُنٌ مقبوضة على أَنه جمع رَهْنٍ وَيُجَوِّزُ قِلَّتَهُ لئلا يَضْطَرَّ هـ إِلى ذلك أَن يكون جمعَ رِهَانٍ الذي هو جمعُ رَهْنٍ وأما من لم يقل إِلاَّ طُفْرٍ فَإِن أَطَافِيرَ عنده مُلْحَقَةٌ بباب دُمْلُوجٍ بدليل ما انضاف إِليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم الليث الطُّفْرُ طُفْرُ الأَصْبَعِ وَطُفْرُ الطائر والجمع الأَطْفَارُ وجماعة الأَطْفَارِ أَطَافِيرُ لَأَن أَطْفَاراً بوزن إِعْصَارٍ تقول أَطَافِيرُ وَأَعَاصِيرُ وَإِن جاء ذلك في الأَشعار جاز ولا يُتَكَلَّمُ به بالقياس في كل ذلك سواء غير أَن السمع آنَسُ فَإِذَا ورد على الإِنسان شيء لم يسمعه مستعملاً في الكلام اسْتَوْحَشَ منه فَتَذَفَّرَ وهو في الأَشعار جِيْدٌ جائز وقوله تعالى وعلى الذين هَادُوا حَرِّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ دخل في ذي الطُّفْرِ ذواتُ المناسم من الإِبِل والنعام لَأَنها كالأَطْفَار لها ورجل أَطْفَرُ طويل الأَطْفَار عريضُها ولا فَعْلَاء لها من جهة السماع وَمَنْدَسِم أَطْفَرُ كذلك قال ذو الرمة بأَطْفَرِ كالعَمُودِ إِذَا اصْطَمَّ عِدَّتْ على وَهَلٍ وَأَصْفَرِ كالعَمُودِ والتَّطْفِيرُ غَمْرُ الطُّفْرِ في التَّطْفِيفِ سَاحَةٌ وغيرها وَطَفَّرَهُ يَطْفِرُهُ وَطَفَّرَهُ واطْفَرَهُ غَرَزَ في وَجْهه طُفْرَهُ ويقال طَفَّرَ فلانٌ في وَجْهه فلانٌ إِذَا غَرَزَ طُفْرَهُ في لحمه فَعَقَرَهُ وكذلك التَّطْفِيرُ في القِثَّاء والبَطْرِ بِيخ وكلُّ ما غَرَزَتْ فيه طُفْرَكَ فَشَدَّخَتْهُ أَوْ أَثَّرَتْ فيه فَقَدْ طَفَّرَهُ أَنشد ثعلب لخنْدَق بن إِيراد ولا تُوقَّ الحَلَقُ أَن تَطْفَرَّ واطْفَرَّ الرجلُ واطْفَر أَي أَعْلَقَ طُفْرَهُ وهو افتعل فَأَدغم وقال العجاج يصف بازياً تَقَضَّيَ البازي إِذَا البازي كَسَرَ أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكَدَرُ شَاكِي الكَلَالِيِبِ إِذَا أَهْوَى اظْفَرُ الكَلَالِيِبِ مَخَالِيِبُ البازي الواحد كَلَّوبٍ والشاكي مأْخوذ من الشَّوْكَةِ وهو مقلوب أَي حادُّ المَخَالِيِبِ واطْفَرَّ أَيضاً بمعنى طَفَّرَ بهم ورجل مُقْلَم الطُّفْرِ عن الأَذَى وكَلَّيِل الطُّفْرِ عن العِدَى وكذلك على المثل ويقال للرجل إِنه لَمَقْلُومُ الطُّفْرِ أَي لا يُنْكَي عَدُوًّا وقال طرفة لَسْتُ بِالْفَانِي ولا كَلَّ الطُّفْرُ ويقال للمهين

هو كليل الطُّفْرُ ورجل أَطْفَرُ بَيِّن الطُّفْرُ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَطْفَارِ كَمَا
تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعَرُ طَوِيلَ الشَّعْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ
مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ طُفْرِ الْإِنْسَانِ يَوْضَعُ فِي الدُّخَانِ وَالْجَمْعُ أَطْفَارُ وَأَطْفِيرُ
وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ
أَطْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَطْفِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ وَإِذَا
أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طُفْرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ أَطْفَارُ وَأَطْفِيرُ
وَأَفُوهٌ وَأَفَاوِيهِ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ وَطَفَّرَ ثَوْبَهُ طَيَّبَهُ بِالطُّفْرِ وَفِي حَدِيثٍ
أُمِّ عَطِيَّةَ لَا تَمَسَّ الْمُحْدَى إِلَّا زُبْدَةً مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قُسْطِ
وَأَطْفَارٍ قَالَ الْأَطْفَارُ جَنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَةُ طُفْرٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ
الْعِطْرِ أَسْوَدُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَبِيهَةٌ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا
يُمْكِنُ احْتِفَارُهُ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَ الْعَرُفَجُ وَالْأَرْضُ طَلَى خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ الْأَطْفَارُ ذَلِكَ حِينَ
يُخَوِّصُ وَطَفَّرَ الْبَقْلُ خَرَجَ كَأَنَّهُ أَطْفَارُ الطَّائِرِ وَطَفَّرَ النَّصِيٌّ وَالْوَشِيحُ
وَالْبَرْدِيُّ وَالْثُمَامُ وَالصَّلَاحِيُّ وَالْعَرَزُ وَالْهَدَبُ إِذَا خَرَجَ لَهُ عُذْقُرُ
أَصْفَرُ كَالطُّفْرِ وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهَا فِيهَا نَوْرٌ أَغْبَرَ الْكَسَائِي إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ
قِيلَ قَدْ طَفَّرَ تَطْفِيرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْأَطْفَارِ الْجَوْهَرِي وَالطَّفَّرَ
مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ وَيُقَالُ طَفَّرَ النَّبْتُ إِذَا طَلَعَ مَقْدَارُ الطُّفْرِ
وَالطُّفْرُ وَالطَّفَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ يَتَجَلَّلُهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ
كَالطُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ وَرَبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ وَقِيلَ
الطَّفَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ تَنْبِتُ تِلْقَاءَ الْمَآقِي وَرَبَّمَا قُطِعَتْ
وَأِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتْ بِصَرِّ الْعَيْنِ حَتَّى تَكِلَّ وَفِي الصَّحَاحِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ
نَابِتَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا
طُفْرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَعَلَى عَيْنِهِ طَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَهِيَ
لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي وَقَدْ تَمْتَدَّ إِلَى السَّوَادِ فَتُغَشِّيهِ وَقَدْ طَفَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ
تَطْفَرُ طَفْرًا فَهِيَ طَفَرَةٌ وَيُقَالُ طُفْرٌ فَلَانٌ فَهُوَ مَطْفُورٌ وَعَيْنُ طَفَرَةٍ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ مَا الْقَوْلُ فِي عُجَيِّزٍ كَالْحُمَّره بِعَيْنِهَا مِنَ الْبُكَاءِ طَفَرَهُ حَلَّ
أَبْنُهَا فِي السَّجْنِ وَسَطَّ الْكَفَرَهُ ؟ الْفَرَاءُ الطَّفَرَةُ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ فِي الْحَدَقَةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ الطُّفْرُ لَحْمٌ يَنْبِتُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ وَرَبَّمَا جَلَّ الْحَدَقَةُ وَأَطْفَارُ الْجِلْدِ مَا
تَكْسَرُ مِنْهُ فَصَارَتْ لَهُ غُصُونٌ وَطَفَّرَ الْجِلْدَ دَلَّكَهُ لِيَتَمَلَّاسَ أَطْفَارُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي
السِّيَةِ الطُّفْرُ وَهُوَ مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتَرِ إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ طَفَرَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا يَقَالُ لِلطُّفْرِ أَطْفُورٌ وَجَمْعُهُ أَطْفِيرُ وَأَنْشَدَ مَا بَيَّنَّ لِقَوْمَتِهَا

الأولى إذا ازْدَرَدَتْ وَبَيَّنَ أُخْرَى نَلَيْهَا قَيْسُ أَطْفُورٍ وَالطَّافِرُ بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الطَّافِرُ الفوز بما طلبت والفلاجُ على من خاصمت وقد طَفِرَ به عليه وطَفِرَ هُ طَفِرًا مثل لَحِقَ به وَلَحِقَهُ هُ فهو طَفِرٌ وَأَطْفِرَ هُ □ به وعليه وطَفِرَ هُ به تَطْفِيرًا ويقال طَفِرَ □ فُلَانًا على فلان وكذلك أَطْفِرَ هُ □ ورجل مُطَفَّرٌ وطَفِرٌ وطَفِيرٌ لا يحاول أَمْرًا إِلَّا طَفِرَ به قال العجير السلولي يمدح رجلاً هو الطَّافِرُ المَيِّمُونَ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا به الركبُ والتَّسْلُعُبةُ الْمُتَحَدِّبُ ورجل مُطَفَّرٌ صاحب دَوَلَةٍ في الحرب وفلان مُطَفَّرٌ لَا يَوُوبُ إِلَّا بِالطَّافِرِ فَتُقَالُ نَعْتُهُ للكثرة والمبالغة وَإِنْ قِيلَ طَفِرَ □ فُلَانًا أَيْ جَعَلَهُ مُطَفَّرًا جاز وحسنَ أَيْضًا وتقول طَفِرَ طَفِرَ هُ □ عليه أَيْ غَلَبَهُ عليه وكذلك إِذَا سئل أَيْهِمَا أَطْفِرُ فَأَخْبِرُ عن واحد غَلَبَ الآخر وقد طَفِرَ هُ قال الْأَخْفَشُ وتقول العرب طَفِرْتُ عليه في معنى طَفِرْتُ به وما طَفِرْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ أَيْ مَا رَأَيْتُكَ وكذلك مَا أَخَذْتُكَ عَيْنِي مِنْدَ حِينَ وَطَفِرَ طَفِرَ هُ دَعَا لَهُ بِالطَّافِرِ وَطَفِرْتُ به فَأَنَا طَافِرٌ وَهُوَ مَطْفُورٌ به ويقال أَطْفِرَنِي □ به وَتَطَافَرَ الْقَوْمُ عليه وتظاهروا بمعنى واحد وطَفَارٍ مثل قَطَامٍ مبنية موضع وقيل هي قَرِيبة من قُرَى حِمِيرٍ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْجَزْعُ الطَّافَرِيُّ وقد جاءت مرفوعة أُجْرِيَتِ مُجْرَى رِبَابٍ إِذَا سَمَّيْتَ بِهَا ابْنَ السَكِيتِ يُقَالُ جَزْعُ طَفَارِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَفَارٍ أَسَدٌ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ وَكَذَلِكَ عُودُ طَفَارِيٍّ مَنْسُوبٌ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ دَخَلَ طَفَارَ حَمَرَ أَيْ تَعْلَمُ الْحَمِيرِيَّةَ وَقِيلَ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ مَغَرَّةٍ طَفَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِبَاسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالطَّافِرُ أَيْ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ الطَّافِرُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَكثافته وفي حديث الإِفْكِ عَقِدَ مِنْ جَزْعِ أَطْفَارٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَأُرِيدَ بِهَا الْعَطَرُ الْمَذْكُورُ أَوْ لَا كَأَنَّهُ يُوْخَذُ فِيُثْقَبُ وَيُجْعَلُ فِي الْعِقْدِ وَالْقِلَادَةِ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الرِّوَايَةِ أَنَّهُ مِنْ جَزْعِ طَفَارٍ مَدِينَةٍ لِحِمِيرٍ بِالْيَمَنِ وَالْأَطْفَارُ كِبَارُ الْقِرْدَانِ وَكَوَاكِبُ صِرْغَارٍ وَطَفِرٌ وَمُطَفَّرٌ وَمَطْفَارٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو طَفِرَ بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ وَبَطْنٌ فِي بَنِي سَلِيمٍ